الأداة: تحليل تغيرات الأسعار

الهدف من الأداة:

تساعد هذه الأداة على تحديد أسباب التغيرات البارزة في الأسعار التي تظهر في عملية الرصد.

**كيفية استعمال الأداة:**

تحتوي هذه الأداة على قائمة يمكن اللجوء إليها لتحليل بيانات الأسعار من أجل تحديد الأسباب المحتملة لتغيّر الأسعار. وتتناول هذه القائمة أبرز أسباب تغيّر الأسعار وهي:

* التضخم
* الموسمية
* الأنماط الشائعة في الأسواق
* تأثير البرنامج

### قائمة تحديد الأسباب المحتملة لتغيرات الأسعار

إذا رصدت أي تغيّر في السعر في غضون شهر واحد يصل إلى 30 في المائة، لا بد من ان تبحث عن الأسباب المحتملة لهذا التغيّر.

## التضخم

إذا ارتفعت الأسعار، تحقق من أن هذا الارتفاع لم يطال سوى السلع التي تخضع للرصد، أو أنه يدخل في دوامة التضخم الذي يطال الأسعار بشكل عام.

يمكنك استخدام مؤشر الأرقام القياسية لأسعار المستهلك[[1]](#footnote-2) لقياس نسبة التضخم.

* وضع رسم بياني بالأسعار لمؤشر الأرقام القياسية لأسعار المستهلك
* وضع رسم بياني بالأسعار للسلع التي تخضع للرصد
* مقارنة الرسمين
  + إذا تبين أن الرسمين يتبعان النمط نفسه (بالنسبة للسلعة 1)، من المحتمل أن يكون التغير في السعر نتيجة التضخم.



* + إذا تبين أن الرسمين لا يتبعان النمط نفسه (بالنسبة للسعة 2)، لا بد من أن تبحث عن سبب الاختلاف. وقد يكون السبب مرتبطاً بصدمة معينة طالة هذه السلعة وقد يكون مرتبطاً أيضاً بالبرنامج.



## الموسمية

تأكد من أن تغير الأسعار يرتبط بالسلع/السلعة التي تخضع للرصد دون سواها، أو بعامل الموسمية.

ويمكن العودة إلى تاريخ أسعار السلع/السلعة التي تخضع للرصد، عبر اللجوء إلى مصادر المعلومات الثانوية (راجع الأداة 3.1). أو يمكن اللجوء إلى التقويمات الموسمية التي وضعت خلال تقييم السوق.

إذا توجهت نحو استخدام المصادر التي تساعد على معرفة تاريخ الأسعار، احرص على:

* وضع رسماً بياناً ببيانات تاريخ الأسعار
* وضع رسماً بيانياً للأسعار السلع التي تخضع للرصد.
* مقارنة الرسمين
  + إذا تبيّن أن الرسمين يتبعان النمط نفسه (بالسنبة للبرنامج 1)، من المحتمل أن يكون تغير الأسعار ناتجاً عن عامل الموسمية.



* + وإذا تبيّن أن الرسمين يتبعان نمطين مختلفين (بالنسبة للبرنامج 2)، لا بد من أن تبحث عن سبب الاختلاف. وقد يكون السبب مرتبطاً بصدمة معينة طالة هذه السلعة وقد يكون مرتبطاً أيضاً بالبرنامج.



## أنماط الأسواق

تأكد من أن تغير الأسعار يرتبط بالسلع/السلعة التي تخضع للرصد دون سواها، أويتأثر بتغير أنماط تغير السعار في الأسوق.

يمكن استخدام بيانات أسعار السلع/السلعة التي تخضع للرصد في أسواق مختلفة.

* وضع لأسعار السلع في كل من الأسواق ضمن أطر زمنية مختلفة في رسم بياني واحد
* مقارنة الأنماط في الأسواق المختلفة
  + إذا تبيّن أن الرسمين يتبعان النمط نفسه، من المحتمل أن يكون تغير الأسعار ناتجاً عن نمط شائع في السوق.
  + وإذا تبيّن أن الرسمين يتبعان نمطين مختلفين، لا بد من أن تبحث عن سبب الاختلاف. وقد يكون السبب مرتبطاً بصدمة معينة طالة هذه السلعة وقد يكون مرتبطاً أيضاً بالبرنامج.



## آثار البرنامج

إذا تبيّن لك أن التغير في الأسعار مرتبط بتداعيات البرنامج، يجب التحقق من طبيعة التغير (الطلب، التموين، التنافس، إلخ) وأسبابه. لذلك، من المستحسن إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين للتحقق من البيانات.

اختيار مقدمي المعلومات الرئيسيين

* تحديد السوق/الأسواق التي تشهد تغيرات في الأسواق.
  + إذا كان التغير في الأسعار يحصل في سوق واحدة، يجب إجراء مقابلات مع التجار المحليين.
  + إذا كان التغير في الأسعار يحصل في اكثر من سوق واحدة: يجب إجراء مقابلات مع تجار الجملة، ومسؤولين في السواق والحكومة.

قائمة المقابلات

راجع الأداة رقك 1.6 (المقابلات مع التجار)، التي تركز على تداعيات البرنامج:

* راجع الأداة رقك 1.6 (المقابلات مع التجار)، التي تركز على تداعيات البرنامج:
  + تكاليف التجارة (النقل، التخزين، الخسائر)
  + توفر السلع
  + حجم السلع
  + هيكلية السوق (عدد التجار، نوع المنتجات وجودتها، إلخ)
  + مستوى الطلب
  + البنية التحتية، الخدمات، والعوامل الخارجية

1. <http://data.worldbank.org/indicator/FP.CPI.TOTL.ZG> ويمكن الحصول على معلومات مستحدثة عبر اللجوء إلى مكتب الاحصاءات المحلي على المستوى الوطني. [↑](#footnote-ref-2)